

عشية قمة البشير - سلفاكبير الأمم المتحدة تحت شطري السودان على إنهاء خلافاتها



المستوى التابع للاتحاد الأفريقي في التيسير والتوسط في المحادثات بين الطرفين.. يأتي ذلك في الوقت الذي أصدر مجلس

عشية قمة البشير - سلفاكبير

■، نيويورك/وكالات
أعرب السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون عن تفاؤله من قلة الخلافات بين حكومتي السودان وجنوب السودان إزاء مجموعة من القضايا العالقة. وقال بيان صادر عن المكتب الصحفي للسكرتير العام للمنظمة الدولية أمس: إن بان كي مون حث الرئيس السوداني عمر البشير ونظيره من جنوب السودان سلفا كير ميارديت على إبرام اتفاق شامل عندما يلتقيان اليوم في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا.

وأضاف البيان: إن بان كي مون حث كلا من القاندين أيضاً على تحمل مسؤولية حل خلافاتهما المتبقية بحيث تختمت قمتها بالنجاح الذي يسجل نهاية لحقبة الصراع ويهدد لعهد جديد من السلام والتعاون والتنمية المشتركة لكلا البلدين وشعوبهما. وأشار إلى أن بان كي مون اثني على القيادة القديرة المستمرة لفريق التنفيذ رفيع

الأمم الدولي بيانا مماثلا. ويهدف من محادثات الطرفين تمكينهما من الوفاء بالتزاماتهما بموجب ما يسمى بخارطة طريق تؤدي إلى تخفيف حدة التوتر وتسهيل استئناف المفاوضات حول العلاقات بين السودان وجنوب السودان بعد انفصالهما. واستقل جنوب السودان عن الماضي بعد ست سنوات من توقيع اتفاق السلام الذي أنهى عقوداً من الحرب بين الشمال والجنوب، إلا أن الاشتباكات المسلحة على طول الحدود المشتركة بين البلدين هددت السلام بينهما في الأشهر الأخيرة وأخرت حل القضايا العالقة مثل النفط والحدود وقضايا المواطنة. ومن المقرر أن تتم مناقشة الوضع بين البلدين في الاجتماع الرفيع المستوى الذي سيعقد في نيويورك في ٢٧ من الشهر الجاري وذلك على هامش المناقشة العامة للجمعية العامة السنوية.

جدل وفاة عرفات

إسكندر المريسي

■، بين أن يكون الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات قد مات بشكل طبيعي وبين أن يكون قد تعرض للسم الذي كان سبباً لوفاته فإن المسألة عادية ولا توجب إثارة الجدل السياسي والإعلامي منذ حوالي ثلاثة أشهر وذلك الجدل يدور ويجري حول اتخاذ موقف فلسطيني وعربي بإدانة إسرائيل بسبب مسؤوليتها عن اغتيال عرفات.

وكان الكيان الصهيوني لم يقتل الشعب الفلسطيني كاملاً برغم أن ياسر عرفات كان مقاتلاً في صفوف الثورة الفلسطينية وعرف صموده أثناء عزو إسرائيل جنوب لبنان عام ١٩٨٢م، كما نفذت إسرائيل مئات العمليات من جرائم القتل لرموز وقادة فصائل حركات المقاومة الفلسطينية ولم تستثن من تلك العمليات أي رموز بحركة فتح أو قادة الجبهة الشعبية أو الجبهة الديمقراطية. بل دليل استشهاد بوجهاء وابو اباد وهما قبايدان في حركة فتح ضمن الصف الأول كانا مع الرئيس عرفات تم اغتيالهما في عملية حمام الشط بتونس عام ١٩٨٥م ناهيك عن اغتالات طالت في فترة السبعينات والثمانينات قيادات بارزة في حركة التحرير الوطني الفلسطيني، ولكن القائد الفعلي ياسر عرفات والمؤسس لتلك المنظمة لم يكن ضمن تلك الاغتيالات لا لأن الكيان الصهيوني لم يستهدفه فحسب ولكن غاية الله كتبت له عمراً مديداً.

وبالتالي هناك احتمال وهدم أن العدو الصهيوني سمم الرئيس الراحل أثناء مرضه وعندما تاكد من وفاته ولا شك بأن القناتة الفضائية التي أثاره ذلك الجدل حول سبب وفاة عرفات، تلك القناتة الفضائية والكل يعلم ذلك على صلة وثيقة بالتلفزيون الاسرائيلي ما لم تكن تلفزيون إسرائيل الخارجي الذي يثب للعالم تسريب واقعة أن عرفات مات مسموماً لأن الكيان الصهيوني مصدر الجريمة والإشاعة في أن واحد.

لذلك كان الأحرى أن لا يكون الجدل على ذلك النحو بين من يقول مات مسموماً، مسموماً، مسموماً وبين من يشترط تحقيفاً دولياً لنشيب رفات عرفات وفي كلتا الحالتين تبقى القضية الفلسطينية في إجازة مفتوحة وذلك أمر بالتاكيد يخدم إسرائيل لأنها سممت شعباً بكامله بالطائرات والقنابل والقنابل المنجني المستر ضد الشعب الفلسطيني ولا يهمها أن مات عرفات مسموماً من جانبها أو مات بشكل طبيعي بقدر ما يهمها إبادة الشعب الفلسطيني وتوجيه الإعلام العربي إلى قضايا هامشية وخلافية. لأن الجانب المفيد للقضية الفلسطينية هو إذا ثبت أن عرفات مات مسموماً من قبل الكيان الصهيوني ما الذي ستستفيد منه القضية الفلسطينية إذا تم إثبات ذلك الجانب من إجراء تحقيق دولي أو ما شابه ذلك، بالتاكيد لا شيء، وكذلك إذا ثبت أن عرفات مات بشكل طبيعي وليس بصادق سم من قبل إسرائيل معنى ذلك أن تل أبيب وراء ذلك الجدل وأنها مستفيدة من القضية الفلسطينية متضررة.

aaskander@yahoo.com

إيران لا تستبعد نشوب نزاع مسلح مع إسرائيل

■، طهران/وكالات

أعلن قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد علي جعفري أن إسرائيل ستشن الحرب على إيران في نهاية المطاف، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية مستعدة لمثل هذا الاحتمال وأن الدمار سيلحق بإسرائيل نتيجة لذلك.

وقال جعفري في تصريح نقلته وكالتا ايسنا وفارس للأنباء: "الحرب ستحصل في نهاية المطاف، ولكن من غير المؤكد أين ومتى. الوم المخزي والسرطاني المسمى إسرائيل يسعى إلى شن حرب علينا، ولكن من غير المعروف متى ستحصل هذه الحرب. أنهم يفكرون الآن بالحرب بوصفها الوسيلة الوحيدة لمواجهةنا، ولكنهم على قدر من الغباء بحيث أن على أسيادهم (الأمريكان) أن يوقفهم".

وأضاف جعفري: إذا بدأوا (بالحجوم) سيؤدي ذلك إلى دمارهم وتكون تلك نهايتهم. وقال: هذه (الحرب) ستحصل في نهاية المطاف مع تقدم الثورة (الإسلامية) باتجاه تحقيق اهدافها، وهم غير قادرين على تحمل ذلك. وفي النهاية، سيفرضون حالة الحرب".

وهي أول مرة تقرر فيها إيران باحتمال نشوب نزاع مسلح مع إسرائيل، في حين كانت تستبعد في السابق مثل هذا السيناريو وتتهم قادة إسرائيل بالخادعة.

وزداد التوتر بصورة كبيرة خلال الأسابيع الماضية مع تهديد إسرائيل بشن ضربات جوية على المنشآت النووية العسكرية.

وتتهم إسرائيل والغرب إيران بتطوير قدراتها لصنع السلاح النووي وتقول: إن ذلك سيهدد وجودها ووضعها بوصفها الدولة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط وإن كانت لا تعترف بذلك. وتؤكد إيران أن برنامجها سلمي ولكنها لم تقدم إجابات كافية للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس الأمن الدولي بهذا الشأن.



بقايا

رئيس الجمهورية يهنئ

وتسمى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وللحكومة السعودية، التوفيق والنجاح وتحقيق المزيد مما يصبو إليه الشعب السعودي الشقيق.. منوها إلى أن علاقات البلدين الجارين الشقيقين تمثل طبيعة العلاقات الأخوية والتاريخ المشترك ووشائج القربى والأمال والطموحات التي يطمحها الشعبان والبلدان الشقيقان.

نجاة قائد

وأشار المصدر إلى أن الانتحاري الذي نفذ الهجوم ينتمي لتنظيم القاعدة وكان يستهدف قائد اللجان الشعبية في محافظة أبين عبداللطيف السيد الذي

الخصوص برئاسة عضو اللجنة العسكرية مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء الركن محمد علي القاسمي لمتابعة وإنجاز هذه المهمة. كما تطرق الاجتماع إلى إخلاء ما تبقى من المسلحين من العمارات والمباني التي لا يزالون متواجدين فيها في الحصبة وصوفان وأقرت البدء بإخلائهم بدءاً من اليوم الأحد على أن يكون يوم الأربعاء القادم موعداً نهائياً لاستكمال إخلائها. . شديدة على أنها ستتخذ الإجراءات الحاسمة والرادعة في حال عدم الالتزام بتوجيهاتها. واستمعت اللجنة إلى تقرير حول ما توصل إليه الفريقان الفنيان المكلفان بإعداد التصورات الخاصة بإعادة هيكلة وزارتي الدفاع والداخلية والقوات المسلحة والاجهزة الأمنية برئاسة عضوي اللجنة العسكرية العميد الركن ناصر علي الحربي واللواء دكتور رياض

القشري وأقرت اتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها وتخصيص الاجتماع القادم لمناقشة كل ما يتعلق بإعادة الهيكلة.

هذا وكان أعضاء اللجنة قد عبروا في بداية اجتماعهم عن تهنيتهم لعضو اللجنة العسكرية العميد الركن عبدالرقيب ثابت اللواء ٢٢ ميكا وثقة القيادة السياسية والعسكرية بقدراته القيادية لتطوير وقيادة هذا اللواء النموذجي ولما يخدم تطوير وتحديث القوات المسلحة.

قائد الحرس

وتصريحات جعفري هي المرة الأولى التي تقر فيها إيران باحتمال نشوب نزاع مسلح مع إسرائيل، في حين كانت تستبعد في السابق مثل هذا السيناريو، وتتهم قادة إسرائيل بالخادعة.



١٤ قتيلاً حصيلة تفجيرات الصومال

■، مقديشو/وكالات
ارتفع عدد قتلى التفجيرات الانتحارية اللذين وقعتا يوم الخميس الماضي داخل معلم العاصمة الصومالية مقديشو إلى ١٤ قتيلاً. وأفادت وكالة الأنباء الفرنسية أمس بأنه توفي جريحان مساء الخميس وجرحان آخران صباح أمس الأول فيما لا يزال هناك عدد من الجرحى حالتهم حرجة وغير مستقرة.

بتكر أن هذا الهجوم يعتبر الاخطر الذي يقع في الصومال منذ ٤ أكتوبر من العام الماضي ٢٠١١م حين استهدف اعتداء انتحاري بشاحنة مفخخة مجمعا وزاريا في مقديشو مما أسفر عن سقوط ٨٢ قتيلا على الاقل و ١١٠ جريحا في هجوم تبنته حركة الشباب المتطرفة.

■، كابول/

أعلن ممثل الأمم المتحدة في أفغانستان بان كوبيس أن نحو ٣٧٤ مدنيا قتلوا وأصيب ٥٨١ آخرون في أغسطس الفائت جراء النزاع الافغاني، ما يجعل هذا الشهر الثاني الأكثر دموية على المدنيين منذ ٢٠٠٧م.

وقال المسؤول الأممي: أن عدد الضحايا المدنيين خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام تراجعت من عام إلى آخر لكن هذا المئتي أخذ يقلب هذا الصنف مع عدد أكبر من القتلى والجرحى المدنيين مقارنة بالعام الفائت. وأوضح أن المسلحين مسؤولون عن ٨٥٪ من هذه الخسائر البشرية خلال الصيف.

وأضاف كوبيس: حتى خلال شهر رمضان وقعت هجمات وحشية بينها قطع رؤوس في ولاية هلمند. يتحجب أفغانستان، لافتا إلى أن أقتبال المدنيين في شكل مدني أفراد يعملون في الضعف خلال رمضان من عام إلى آخر. كذلك تشكل الغارات الجوية التي تشنها قوة إساف التابعة للحلف الأطلسي خطورة كبيرة على المدنيين. وفي الأعوام الخمسة الأخيرة من النزاع في أفغانستان، قتل نحو ١٣ ألفاً و ٤٠٠ مدني.

ورغم انتشار نحو ١١٢ ألف جندي يتبعون إلى اسلاف وديمون ٣٥٢ ألف عنصر من الجنود وعناصر الشرطة الافغان، فإن القوات الحكومية وحلفاها الغربيين لم ينجحوا، بعد عشرة أعوام من المواجهات، في التصدي للمسلحين.

هبوط اضطراري لطائرة آن رومني

■، واشنطن/ا ف ب

اضطرت الطائرة التي كانت تقل زوجة المرشح الجمهوري إلى البيت الأبيض آن رومني لهبوط اضطراريا أمس الأول في دنفر بولاية كولورادو (غرب) بعد أن اجتاحت الدخان داخلها، ولم تتسبب العملية بأي إصابات بحسب متحد. وقال المتحدث باسم حملة ميت رومني: إن الطائرة حطت والجميع بخير. وكانت آن رومني تتوجه إلى الساحل الغربي في طائرة استأجرت خصيصا للغاية فيما كان زوجها يقوم بحملته الانتخابية في نياداد (غرب) عند وقوع الحادث وكان يقترن في سان فرانسيسكو مساء الجمعة. ونشرت أندريا سول المتحدة باسم آن رومني صورة على موقع تويتر تظهر فريق اغاثة يصد إلى الطائرة في مطار دنفر.

وأعلنت أيضا بعض المعلومات على تويتر تتعلق بأسباب الحادث وقالت: سبب الهبوط الاضطراري يعود على ما يبدو إلى إيران مصورها كبرياتي وقيل ساعة أسابيع من الانتخابات تحفل آن رومني مكانة أكبر في حملة زوجها وهي تظهر بفرها إلى جانبه في العديد من الاجتماعات العامة أو البرامج التلفزيونية.

اعتقال ٢٩ متظاهراً في البحرين

■، المنامة/

اعتقلت السلطات البحرينية ٢٩ شخصا في الحي التجاري بالعاصمة المنامة أثناء مسيرة احتجاجين مناضحين للحكومة في وسط المدينة في تحد لحظر لحكومي. وتشهد البحرين اضطرابات سياسية منذ اندلاع حركة احتجاجية فبراير ٢٠١١م لخطابتي الحكومة بتطبيق إصلاحات. وقالت هيئة شؤون الإعلام البحرينية في بيان: إن مظري الشعب قاموا بإلقاء قنابل المولوتوف والاسياخ الحديدية والحجارة مستهدفين بذلك حياة المواطنين والمقيمين ورجال الأمن.

وأضاف البيان: إن الشرطة لم تستخدم سوى القوة الضرورية لاستعادة النظام وإن المعتقلين التسعة والعشرين سيحجون إلى النيابة العامة. وذكر البيان أن الجهات الأمنية باشرت عمليات البحث والتحرري لتحديد هوية باقي الجناة والقبض عليهم.

رئيس مالي يدعو المتمردين للحوار

■، باماكو/

دعا الرئيس المالي بونكوندا تراوري الحركات المسلحة التي تحتل شمال بلاده إلى التفاوض. وعربا عن أهله في إجراء انتخابات رئاسية خلال عام لاخيار رئيس جديد. وثلقت هيئة الإذاعة البريطانية أي بي سي عن تراوري قوله في خطاب متلفر عشية الذكرى الثانية والخمسين لاستقلال مالي ما يمنا استعداد للحرب فسبحوضها إذا لم يبق لنا أي خيار آخر. ولكننا نؤكد مجدداً أن خيارنا الأول يبقى الحوار والتفاوض. وأضاف: إن جيش بلاده بحاجة إلى إعادة التسليح والتجهيز والتدريب. وداعيا الشعب المالي إلى التوحد خلف الجيش.

تقارب دفاعي روسي طاجيكي

■، موسكو/

صرح النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي ايجور شوفالوف، بان بلاده وطاجيكستان أصبحتا على مشارف التوقيع على اتفاقية لتعميد القاعدة العسكرية الروسية المتواجدة في طاجيكستان. ونقلت وكالة أنباء نوفوستي/ الروسية أمس عن شوفالوف قوله، عقب اجتماعه بالرئيس الطاجيكي أمام علي رحمون، أنه تم التوصل إلى اتفاق بشأن النقاط الجوهرية والمعاهدة أو سيتم التوصل إلى حل بشأنها في الغريب العاجل.

وأكد المسؤول الروسي أنه لن تتلقى أي بنود غير متفق عليها في الاتفاقية، مشيرا إلى أن القرار النهائي بشأن الاتفاقية سيكون في يد الرئيسين الروسي والطاجيكي.

يشار إلى أنه يوجد ٧ آلاف جندي روسي في القاعدة العسكرية والتي تتكون من ثلاث مشنات عسكرية في العاصمة الطاجيكية دوشنبه.

وكان قد تم فتح القاعدة العسكرية عام ٢٠٠٤م وتعتبر من أكبر القواعد العسكرية التي تمتلكها روسيا في الخارج.

وتحاول موسكو تمديد عقد القاعدة العسكرية ٤٩ عاما إضافية، غير أن دوشنبه اقترحت تخفيض مدة ١٠ سنوات وطالبت السلطات الطاجيكية روسيا بدفع ٢٥٠ مليون دولار عن كل عام لتوفير الاتفاقية.

وتحت بندو الاتفاقيات الحالية بين البلدين، لا تقوم روسيا بدفع مبالغ مالية لطاجيكستان، غير أنها تمد دوشنبه بأبساعات عسكرية والتقنية.

إعلان أسماء ٥٥ معتقلاً بجوانتانامو

■، واشنطن/

نشرت الإدارة الأمريكية لائحة باسماء ٥٥ معتقلا في جوانتانامو تمت الموافقة على نقلهم من أصل ١٢٧ سجيناً ما زالوا معتقلين في السجن المثير للجدل والذي وعد الرئيس باراك اوباما بإغلاقه، بحسب وزارة العدل الأمريكية.

وادرج في هذه اللائحة خصوصا اسم آخر سجين بريطاني في جوانتانامو تكوبا شاكر عامر التي ظلت لندن من واشنطن تسليته العام ٢٠١٠م بالإضافة إلى خمسة تونسيين ما زالوا معتقلين في السجن الأمريكي وجزارين اثنين ومغربي.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل الأمريكية ان الظروف التي حتمت حماية هذه المعلومة قد تغيرت. وأضاف: ان الولايات المتحدة كانت تسعى في الأساس إلى حماية هذه المعلومة من أجل الحفاظ على مرونة في مفاوضاتها الدبلوماسية مع الحكومات الأجنبية حول إمكانية نقل معتقلين إليها وخصوصا في العالم الثالث وليس بالتحري الدول التي يتحدر منها السجناء.

وفي العام ٢٠١٠م، نقل ١٢٦ سجيناً موافقة نقل من السلطة العسكرية من دون إعلان أسماء هؤلاء.